

## عذراً لقد فشلتم

وديع غزوان

ظل العراقيون ومنذ نيسان ٢٠٠٣ يطالعون بعين فاحصة ويراقبون بحذر اداء النخب السياسية وممارساتهم، وكانوا طيلة هذه السنوات يجدون الاعذار لهذه النخب ومواقفها ويمنون النفس باصلاح الاوضاع القتردية يوماً بعد آخر..

تحاملوا على كل الالمهم وعذاباتهم وهم يرون ثرواتهم وخيراتهم تنهب بدون حساب و حقوقهم بحياة حرة كريمة تكاد تنصع وسط اهواء عذ من الساسة او الطارئين عليها..

صبروا وبحث اصواتهم من الشكوى وتراكمت الاخطاء ، فلم يجدوا غير الظاهر سبيلا لانقاذ ما تبقى من عملية سياسية مهلهلة بفعل تصارع "الاخوة الاعداء".

وكان الوطن والمواطن هما الخاسرين الوحيدين وسط موجات التدافع على المناصب والامتيازات، فالوطن صار عرضة لاهواء واطماع الفاسدين والنفعيين بعد ان علا صوتهم وبات سمعوا و بديلا عن اي صوت اخر بما فيه صوت الشعب الذي وثق بهم وانتخبهم وصق وعودهم، اما المواطن فقد حوصر بانواع المشاكل السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية التي لم ير ما يبني عن اية نية بمعالجتها في القريب العاجل، فخرج منتظرا ، متسلحا بحقه الشرعي في التعبير عن الرأي الذي يفترض ان يرعاه اي نظام ديمقراطي، حقا لم يتصور ان يجبرواحد على محاولة استلابه بالهراوات واعقاب البنادق والطفغان والاضطهاد التي خلفت وراءها كل هذا مفادها ان من عرف الظلم وذاقه لا يظلم..

بعد هذا ما الذي يمكن ان نقوله عن كل تلك الاجراءات التي بدأت بفرض حظر التجوال ولم تنته باعتقال عدد من المتظاهرين ومن بينهم صحفيون واعلاميون وظفوا اقلادهم لترسيخ وحماية العملية السياسية ؟ هل هو خطأ غير مقصود من قبل الأجهزة الامنية ؟ ام سلوك مقصود يراه له ان يترسخ لينكرنا بعهود الطفغان والاضطهاد التي خلفت وراءها كل هذا الدمار والخراب ؟ اسئلة مثل هذه وغيرها بدأت مجال نقاش الشارع في البيت ومكان العمل ،في المركبات والمقاهي، وهي مشروعة ومبررة ، لانهما تتعلق بالتطبيق الديمقراطي الذي هو ركيزة ودعامة بناء مستقبلنا ومستقبل ابنائنا.

يؤلمنا استمرار هذه الصورة المشوهة لتجربتنا، لذا لم يكن هنالك من يد من الظاهر واستمراره، فحنن كمواطنين غير طامعين بمنصب رفيع ولا بدرجة خاصة ولا نسعى ان نكون وزراء او برلمانيين ،حسبنا وطن يتساوى فيه الجميع وتظلمه العدالة وروح المساواة والتأخي والمحبة، لسنا صداميين ولا اربابيين بل قراقوين وهذا هو فخرا، فلا تلوامونا اذا خرجنا ونظاھرنا في كل جمعة وكل يوم واذا صرخنا بوجهكم التي لم نعد نعرفها ، فلقد صبرنا بما يكفي على الفاسدين ومن يتستر وما زال عليهم.

وبصراحة لاتخلو من الالم نقول لقد فشلتم في الاختيار ياسياسيينا، عندما وضعتم الحواجز بكل انواعها بما فيها الاستنئية بيننا وبينكم فقط لكي لاتسمعوا صوتنا ،وعليه فاننا سنواصل الاحتجاج من اجل هذا الوطن الذي نريده نظيفاً وخالياً من كل الاعباء والمزيفين، ولاتنسوا ان صوت الشعب اكبر واقلوى.. مرة اخرى عذرا لقد فشلتم !

وكان التحالف الاستراتيجي بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني محورا آخر من المحاور التي بحثت خلال الاجتماع، حيث تم التأكيد على أن الاتفاقية السياسية الاستراتيجية بين الجانبين يمر بمرحلة مصيرية وهامة، مجددين التزامهما الكامل بالنقاط الواردة في الاتفاقية، وان يتم توضيح بنودها لأعضاء وكوادر الحزبين وجماهير شعب كردستان بصورة أفضل.

كما بحث المكتبان السياسيان مسألة إجراء محادثات وحوار ودي مع الأطراف الأخرى دون تمييز، واتخذت القرارات اللازمة بهذا الشأن، للتمكن من إنجاز المهام المشتركة بصورة أفضل وحل المشاكل بروح ديمقراطية وتكوين الثقة المتبادلة في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي وحماية المكتسبات.

أن الحل الأنسب هو إجراء انتخابات مجالس المحافظات والانتخابات البرلمانية المبكرة، فضلا عن وجوب الإسراع في حل المشاكل، لأن الشرعية الحقيقية هي عند شعبنا.



المتحققة، على ألا تخرج عن إطار واعتمادات الجماهير لعرض مطالبها، حيث أكد أن المتظاهرين يطالبون بحقوق دستوري وديمقراطي للشعب في إطار الحرية

ما يتعلق بحياة ومعيشة المواطنين والخدمات الضرورية. كما أجرى الاجتماع بحسب موقع مكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني قراءة ومتابعة

□ أربيل / وسالي جودت و PUKmedia

أكد المكتبان السياسيان للحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيان ضرورة مراجعة الوضع الإداري والأمني في كركوك وترسيخ التعايش المشترك بين مكوناتها.

ودعا المكتبان في اجتماع مشترك عقد بينهما في مدينة أربيل، بإشراف الرئيسين جلال طالباني وسعود بشارزاني إلى إجراء تغييرات وإصلاحات جذرية في مجمل دوائر المحافظة سواء من الناحية الإدارية أو الأمنية، بما يضمن الاستقرار والتعايش المشترك فيها، وخاصة تعميق العلاقات الاستراتيجية والمصيرية بين الكرد والتركمان والعرب الأصليين .

وفيما يتعلق بأوضاع اقليم كردستان من ناحية الإدارة والحكم، فقد شدد الاجتماع على وجوب جعل برنامج عمل ونقاط الاجتماع المشترك بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي يوم ٢٥/٢/٢٠١١، أساسا لتبني سياسة مشتركة لتنفيذ النقاط الـ١٧

## كركوكي: البرلمان بيت الكرد ويحق لاي فرد تقديم مطالبه اليه

□ أربيل / المدى

من جانبه رحب الدكتور كمال كركوكي بالوفد، وأكد أن البرلمان بيت الكرد والكردستانيين ويحق للجميع زيارة البرلمان وتقديم مطالبهم اليه بغض النظر عن الانتماءات السياسية او الدينية، ثم قدم رئيس برلمان كردستان نبذة عن خطوات البرلمان لمعالجة المشاكل وتلبية مطالب المتظاهرين، مؤكدا بحسب موقع البرلمان أن جميع مطالب المتظاهرين أخذت بعين الاعتبار وأن حكومة الاقليم أكدت التزامها بتنفيذ قرار برلمان كردستان كما جدد دعمه لمطالب المتظاهرين القانونية المشروعة والتي تصب في مصلحة الشعب والمصالح العليا لاقليم كردستان.

الى ذلك فان برلمان كردستان اصدر توصيحا

تنفيذ مطالب المتظاهرين في مجال توفير الخدمات كافة من الماء والكهرباء ومشاريع الطرق والمشاريع الخدمية الاخرى والقضاء على البطالة وتوفير الضمان الاجتماعي والصحي وتقديم خدمات افضل لذوي الشهداء والمأفكين، وقالوا إنه طالما أن البرلمان والحكومة تقوم عن طريق صناديق الاقتراع وبصوت الشعب فعليها أن تستمع إلى اصوات الشارع كما ينبغي عدم استغلال الشارع من قبل الأطراف السياسية وخلق المطالب السياسية للأطراف مع مطالب المتظاهرين، كما أكد الوفد ضرورة ايجاد آلية لتنفيذ قرار برلمان كردستان الذي يتضمن ١٧ فقرة من اجل تلبية مطالب المتظاهرين.

استقبل الدكتور كمال كركوكي رئيس برلمان كردستان في مكتبه الخاص بمبنى البرلمان وفدا من حملة السلام من أجل عودة الاستقرار إلى مدينة السليمانية وحدود المحافظة، في ما كان قد اصدر توصيحا إلى الرأي العام اجمل فيه الجهود الرامية إلى دراسة مطالب المتظاهرين . وفي مستهل اللقاء شكر الوفد باسم حملة السلام رئيس برلمان كردستان لمنح فرصة اللقاء وقدم مختصرا عن هدف حملتهم التي تضم عددا من الجماعات والمنظمات قامت بالاطلاع على مطالب المتظاهرين في السليمانية وإجراء استفتاء بشأن الموضوع وأكد الوفد ضرورة

## بحث أوجه التعاون بين الشارقة وإقليم كردستان العراق

□ الشارقة/ وام

التميزت مع الانشقاع العراقيين في المجالات التجارية والاستثمارية وقطاع صناعة المعارض مؤكدا أن الزيارة التي قام بها وفد كردستان العراق مؤخرًا إلى الشارقة كانت ناجحة وأسفرت عن توقيع مذكرة تفاهم مشتركة بين مركز اكسيو ومعرض اربيل تهدف إلى تطوير صناعة المعارض وتبادل الفعاليات وإقامة المؤتمرات والندوات وكل ما من شأنه أن يرتقي بصناعة المعارض في كلا

بحث مدير عام مركز اكسيو الشارقة سيف محمد المدفع بقاعة الاجتماعات في المركز مع المعلقة التجارية لإقليم كردستان العراق في الشارقة شبلاان خاتناه أوجه التعاون بين الجانبين وخاصة في مجال التبادل التجاري والاستثمار وقطاع صناعة المعارض وسبل تعزيزها . وأشاد المدفع في بداية اللقاء بالعلاقات

التي تنطلق من مركز اكسيو الشارقة . من جانبها أعربت خاتناه عن سعادتها بهذه الزيارة التي حققت النتائج الطبية التي يتطلع إليها كلا الجانبين مؤكدة أنها ستواصل مع إدارة مركز اكسيو بحث كل ما يرتقي بالعلاقات بين البلدين وبطورها.

ودعت الشركات الإماراتية للاستثمار في إقليم كردستان العراق الذي يشهد طفرة كبيرة في هذا المجال .

الجانبين.

وأضاف أن مركز اكسيو الشارقة يحرص على إقامة علاقات متميزة مع الأشقاء في العراق وبما يخدم أهداف وتطلعات الشعيين الشقيقتين ويرتقي بالعمل التجاري والاستثماري وتطويع قطاع صناعة المعارض في إقليم كردستان العراق داعيا جميع الشركات الكردستانية في الإقليم والشركات العراقية في عموم العراق للمساهمة في المعارض والفعاليات

## وفد ياباني يعرض مشروعين للتنمية الزراعية في الإقليم

□ أربيل / PUKmedia

بحث وزير التخطيط في حكومة اقليم كردستان علي السندي ، مع وفد ياباني مختص في مجال الزراعة وعدد من اعضاء الوكالة الدولية للمساعدات اليابانية جايبكا، سبل تعزيز العلاقات مع وزارات حكومة اقليم كردستان بشكل عام ووزارة التخطيط بشكل خاص .

وعرض الوفد الياباني خلال اللقاء بحسب موقع مكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني ، مشروعين في مجال الزراعة والتي تسعى اليابان لتنفيذهما في كردستان عن طريق وكالة جايبكا، حيث يهدف المشروع الاول الى رفع مستوى انتاج الحبوب كما ونوعا في

## وزارة الصحة

## دائرة صحة بغداد / الرصافة

### رسائل صحية خاصة بصحة المرأة

المشورة والفحوصات للمقبلين على الزواج تقلل من احتمالات ولادة اطفال مصابين بالامراض الوراثية والانتقالية

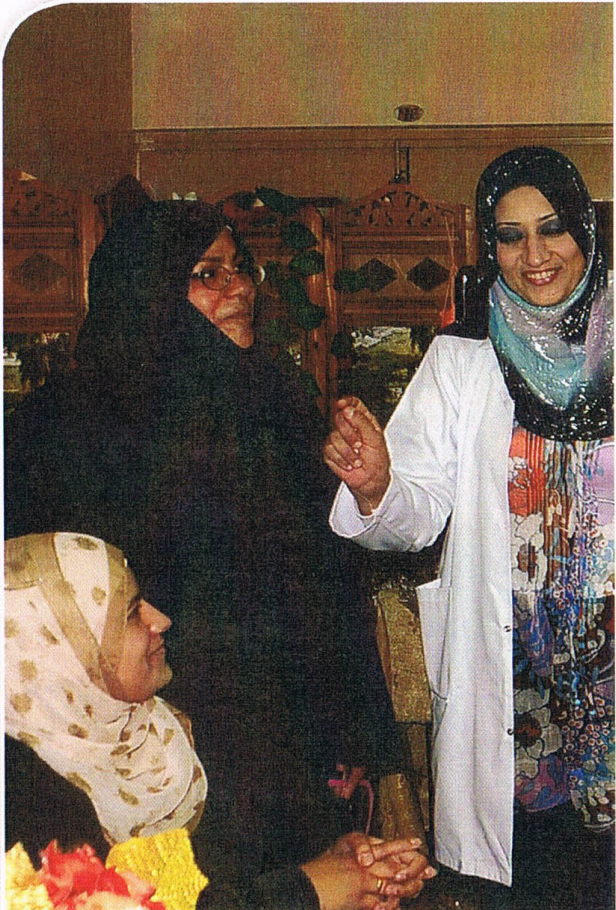
الزواج المبكر يزيد من مخاطر وفيات الامهات والاطفال

يجب أن يبدأ الفحص الدوري للحامل في مراكز الرعاية الصحية الاولية حال شعورها باعراض الحمل وخلال الثلث الأول منه لتفادي المخاطر التي قد تنتج عن الحمل والولادة وتقليلها ينبغي على كل حامل معرفة علامات الخطورة والتي تستوجب مراجعة المؤسسة الصحية حال ظهورها لتقليل مخاطر الحمل

يزداد خطر وفاة الاطفال الرضع بنسبة 50٪ ويتضاعف خطر الاسقاط اذا كان الفاصل الزمني بين حمل وآخر اقل من سنتين

يتيح تنظيم الاسرة للزوجين التحكم بمواعيد بدء الحمل والمباعدة بين حمل وآخر مما يجنبها التفريط بمصلحة الطفل والام ويمكنها من تقديم الرعاية الجيدة له

تضمن الملاكات القادرة والمدربة في مراكز الرعاية الصحية الاولية وفي المستشفى والمنزل الأمومة المأمونة



قسم الرعاية الصحية

شعبة تعزيز الصحة بالتعاون مع شعبة الاعلام